[24] ولا بد أن يكون المسلمون (- كلهم ؟ - لا أدري الآن) قد انقلبوا على اعقابهم. ولكن... بأي حادث كان مظهر هذا الانقلاب ؟. * * * اعطني من نفسك - أيها القارئ - وفكر بحرية، والتمس لي حادثا ذا بال وقع بعد وفا صاحب الرسالة مباشرة، فنضح برذاذه جميع المسلمين، فهل تجد غير حادث " السقيفة " ؟ ما أعظمه من حادث ! وهل تدري ان الشيعة تفسر الآية الكريمة به ؟. فإذا ؟ ردنا الآن أن نبحث عن " السقيفة "، فانما نبحث عن أعم حدث في الاسلام، واول حوادثه بعد الوفاة، له علاقتة الخاصة بالآية الكريمة، أتفسر به أم لا ؟. وعلى هذا الاساس قلت في المقدمة شرق فيها قوم وغرب آخرون فدخلت العقائد والاهواء في سرد الحادثة، فكانت ذات ألوان ووجوه يكد فيها الباحث، ويجهد مستهدف الحقيقة. * * * وما علي لو أدعي قبل الدخول في بحث السقيفة ان الآية الكريمة تفسر بحوادث الردة التي وقعت في خلافة ابي بكر. _____